

A



SCP/18/INF/3 ADD.

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 30 أبريل 2012

## اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

### الدورة الثامنة عشرة

جنيف، من 21 إلى 25 مايو 2012

### إضافة إلى الوثيقة "البراءات والصحة: التعليقات الواردة من أعضاء ومراقبين من اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (SCP)"

وثيقة من إعداد الأمانة

1. في تبليغ بتاريخ 18 أبريل 2012، استلم المكتب الدولي معلومات إضافية من وفد إسبانيا بخصوص البراءات والصحة، وينبغي إدراجها في مرفق الوثيقة SCP/18/INF/3.
2. ويحتوي مرفق هذه الوثيقة على المعلومات المذكورة.

[يلي ذلك المرفق]

## التعليقات الواردة من إسبانيا والخاصة بالبراءات والصحة (اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات- الدورة الثامنة عشر)

استجابة لخطاب الويبو رقم C.8076، يسر وفد إسبانيا إرفاق تعليقاته المرتبطة بالوثائق التالية: الوثيقة SCP/16/7 (الاقتراح المقدم من وفد جنوب أفريقيا، نيابة عن المجموعة الأفريقية ومجموعة جدول أعمال التنمية)، والوثيقة رقم SCP/17/11 (الاقتراح المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية)، وكلاهما يتصل بموضوع البراءات والصحة.

وقام وفد إسبانيا بدراسة مقترح مجموعة البلدان الأفريقية ومجموعة جدول أعمال التنمية باهتمام كبير، حيث يركز هذا المقترح على موضوع الحصول على الأدوية، وهو موضوع ذو أهمية كبيرة لبلدنا.

ووفقاً للمعلومات التي طُرحت في اجتماع اللجنة السابق ( انظر الوثيقة SCP17/4)، هناك تعاون فعلي بين الويبو وبين كل من منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية بشأن المسائل المتعلقة بإمكانية الحصول على الأدوية، وتظهر أهمية هذا التعاون الثلاثي في معالجة العلاقة بين البراءات وبين الحصول على الأدوية.

وعلى أي حال، في حالة انتهاء اللجنة بالموافقة على المضي قدماً في دراسة العلاقة بين البراءات والصحة، فيجب تجنب ازدواجية العمل. وتقصد بذلك ازدواجية العمل بخصوص الاستثناءات والتقييدات في قانون البراءات والتي وردت في الدراسة الخاصة باستخدام التراخيص الإلزامية وفقاً للاقتراح المقدم من البرازيل. وعلى سبيل المثال لتكرار العمل، فقد ورد بالفعل أسئلة حول هذا الموضوع في الدراسة البحثية التي تم إقرارها في الدورة السابقة. كما سيكون من الضروري أيضاً دراسة احتمال ازدواج الجهود في العمل الذي تضطلع به اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (CDIP)، وعلى وجه التحديد فيما يتعلق بالوثيقتين CDIP/5/4 و CDIP/7/3. وعلاوة على ذلك، فقد تناول برنامج العمل المستقبلي الذي تم تقديمه في أحدث جلسة للجنة، والذي يركز على مسألة المرونة في نظام الملكية الفكرية، النقاط التالية:

- المساعدة التقنية، بناء على طلب الدول الأعضاء؛
- تنظيم حلقات دراسية مختلفة حول الموضوع؛
- قاعدة بيانات بشأن أوجه المرونة المتعلقة بالبراءات، الموجودة على موقع الويبو على شبكة الإنترنت، والتي تحتوي على الخبرات الوطنية في تطبيق أوجه المرونة.

وبالإضافة إلى هذا، وفيما يتعلق بالعنصر الثالث في الاقتراح، الخاص بالمساعدة التقنية، تظهر أهمية عقد حلقات دراسية وحلقات عمل حول هذا الموضوع، وأن يُراعى تنظيمها دورياً، بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية (انظر الوثيقة SCP/17/4).

وفيما يتعلق بالعنصر الأول، المتصل بالدراسات، يوافق وفد إسبانيا على مقترح إجراء دراسة بشأن دعاوى "ماركوش"، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه المطالبات ذات طبيعة تقنية، وتقع مباشرة ضمن اختصاص اللجنة. وتطرح مطالبات ماركوش مشاكل خطيرة لمكاتب البراءات، فضلاً عما تشكله من صعوبات فيما يتعلق بالتصنيف وفقاً لتصنيف الدولي للبراءات، وذلك نظراً لوجود عدد كبير من الرموز التي يتم تحديدها للوثائق، و، بالطبع، عند إجراء عمليات بحث لحالات التقنية الصناعية السابقة لتقييم الجودة والنشاط الابتكاري للمنتجات المعنية. ومع ذلك، ينطوي اقتراح إجراء الدراسة على بعض التحيز. ويمكن هذا التحيز في افتراض أن تأتي نتائج الدراسة مؤكدة للاعتقاد الساري بعدم وفاء الدعاوى بشروط أهلية الحصول على البراءة. ويقترح وفد إسبانيا قيام الأمانة العامة، بالتعاون مع الدول الأعضاء، بإجراء دراسة محايدة وموضوعية على الممارسات المتبعة في مختلف البلدان فيما يتعلق بهذه الصيغ والتركيبات؛ دراسة يكون من بين أهدافها إدخال تحسينات على مكاتب البراءات بشأن إجراءات التعامل مع المطالبات والدعاوى التي تتفق في طبيعتها مع دعاوى ماركوش.

ويضع اقتراح مجموعة البلدان الأفريقية ومجموعة جدول أعمال التنمية تأكيداً قوياً على أوجه المرونة كوسيلة لتيسير الحصول على الأدوية. ويتفق موقف السلطات الإسبانية بدرجة أكبر مع التعليقات التي وردت في اقتراح الولايات المتحدة الأمريكية (SCP 17/11)، وتحديدًا في الفقرة التي تنص على: "لن يثمر إضعاف حماية البراءات للأدوية المبتكرة عن تحسين توفر الرعاية الصحية". وعلى الرغم من أن الاقتراح المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية جدير بالثناء، إلا أن تنفيذه لا يبدو مناسباً في هذا المحفل. وقد قيل نفس الشيء أيضاً تعليقاً على جزء كبير من الاقتراح المقدم من مجموعة البلدان الأفريقية. ومع ذلك، في حالة إقرار مواصلة العمل في اقتراح مجموعة البلدان الأفريقية، فسيكون من المفيد أيضاً إيلاء بعض الاهتمام لاقتراح الولايات المتحدة الأمريكية، على الأقل فيما يتعلق بدراسة تأثير أنظمة البراءات على توفير الأدوية المتقدمة للحياة في البلدان النامية، مع تجنب الافتراض، الذي يحمله الاقتراح في طياته، بأن نتائج التأثير إيجابية - على الرغم من توقعنا بأن هذا هو ما ستؤكدته نتائج الدراسة.

[نهاية المرفق والوثيقة]